

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَلَّحَ الرَّجْلَ والبَعِيرَ : عَالَجَ قَلَّحَهُمَا . ومن ذلك قولهم : عَوْدٌ بفتح العين المهملة وسكون الواو يُقَلِّحُ الوَاوِ . وتُعَالَجُ من القَلَّحِ وهو من باب قَرَّ دَتِ البَعِيرَ : نَزَعَتْ عنه قُرَادَه ومَرَّضَتْ الرَّجْلَ إِذَا قُمَّتْ عليه في مَرَضِهِ ووطنَ بَيْتِ البَعِيرِ إِذَا عَالَجْتَهُ من طَنَاه . فالتَّفَعِيلُ للإزالة . والقَلَّحُ بالكسر : التَّوْبُّ الوَسْخُ وللمتلايس به قَلَّحَ كَفَرِحَ قاله شَمْرُ . والقَلَّحُ بالفتح : الحِمَارُ المُسَنَّ . وقال ابن سيده : الأَقْلَاحُ الجُعَلُ لِقَذَرٍ في فيه صفةٌ غالبَةٌ . والأَقْلَاحُ بنُ بَرَسَّامِ البُخَارِيِّ محدِّثٌ يَرُوي عن محمد بن سلام البَيْكَنْدِيِّ . وعاصمُ بن ثابتِ بن أبي الأَقْلَاحِ هكذا في النَّسْخِ المصحَّحةِ ووَقَّعَ في بعضها بغير الكُنْيَةِ وهو خَطَأٌ ؛ صحابيٌّ كان يَضْرِبُ الأَعناقَ بين يديه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . وفي النَّوَادِرِ : تَقَلَّحَ فُلَانٌ البِلَادَ تَقَلَّحُحًا : تَكَسَّبَ فيها في الجَدِّبِ وتَرَفَّقَ بها في الخصبِ . والقَلَّحُ بالكسر المُسَنَّ وموضعه حرف الميم وسيأتي البيان هناك إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : ما ورد في الحديث عن كعب : أَنَّ المَرَأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا ولم تَتَدَعَّهِنَّ دَنَفَسَهَا وثِيَابُهَا بالتنظيف . ويروى بالفَاءِ وقد ذُكِرَ في موضعه . ومن المجاز : رَجُلٌ مُقَلَّحٌ أَي مُذَلَّلٌ مجرَّبٌ كذا في الأساس .

قَلَّحَ .

قَلَّحَهُ : أَكَلَهُ أَجْمَعُ قَمَحٌ .

القَمَحُ : البُرُّ حينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ في السَّنْبِيلِ وقيل : من لدُنِ الإِنضَاجِ إِلى الاكْتِنَازِ وهي لُغَةٌ شامِيَّةٌ وأهل الحجاز قد تَكَلَّمُوا بها وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ في الحديث وقيل لُغَةٌ قِبْطِيَّةٌ نقله شيخنا والصواب الأَوَّلُ كما في المصباح وغيره . والقَمَحُ مَصْدَرٌ قَمَحَهُ كَسَمِعَهُ أَي السَّوِيقَ اسْتَفَّهَ كاقْتَمَحَهُ واقْتَمَحَهُ أَيضًا : أَخَذَهُ في رَاحَتِهِ فَلَطَّعَهُ كذا في الأساس واللسان . والقَمَاحَةُ : الجُورِشُ بضم الجيم هكذا في النَّسْخِ وفي بعضها بزيادة النونِ في آخره . والقَمَاحَةُ أَيضًا : السَّفُوفُ من السَّوِيقِ وغيره . والاسمُ القَمَاحَةُ بالضم كاللُّقْمَةِ . والقَمَاحَةُ : مِلَاءُ الفَمِ منه أَي من السَّوِيقِ أَوْ من الماءِ كما صرَّحَ به غيرُ واحد . والقَمَّحَانُ كعُنْفُوانٍ وتُفْتَحُ الميم وهي رواية البصريين في قول النَّبِغَةِ الآتي : الوَرَسُ أَوْ الذَّرِيرَةُ نَفْسُهَا أَوْ كَالذَّرِيرَةِ يعلو الخمرَ وهو

زَبَدُهُ هَا وَقِيلَ : هُوَ الزَّبَدُ فَفَرَّانُ كَالْقُمِّ حَذَى بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ . وَقِيلَ هُوَ طَيِّبٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ : .

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاَهُ ... يَدَيْسُ الْقُمِّ حَذَانَ مِنَ الْمُدَامِ يَقُولُ : إِذَا
فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حَبَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيْقَةِ رَأْيَتَ عِلَايَهَا بِدِيَاضًا
يَتَغَشَّاهَا مِثْلَ الذَّرِيرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ
ذَكَرَ الْقُمِّ حَذَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ . قَالَ . وَكَانَ النَّابِغَةُ يُأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُ
بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَبِهَا جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ
أَبِي عُيَيْدٍ : قَمَّحَ الْبَعِيرُ قُمُّوحًا وَقَمَّه يَقُمَّه قُمُّوهُا إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَدَّعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًّا كَتَقَمَّحَ وَانْقَمَّحَ وَقَمَّحَ
الْأَخِيرَةَ مِنَ الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقَمَّحَ فُلَانٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ
الْمَاءَ وَهُوَ مُتَكَارِهِهُ فَهُوَ بَعِيرٌ قَمَّحٌ يُقَالُ : شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَانْقَمَّحَ بِمَعْنَى .
وَقَمَّحَ كَرُكَّعَ . وَقَدْ قَمَّحَتْ إِبْلُكُ إِذَا وَرَدَتْ فَلَمْ تَشْرَبْ وَرَفَعَتْ
رُؤُوسَهَا لِإِدَاءِ يَكُونُ بِهَا أَوْ بِرَدِّ مَاءِ أَوْ رِيٍّ أَوْ عِلَّةٍ . وَهِيَ نَاقَةٌ مُقَمَّحٌ
بِغَيْرِهَا وَإِبْلُ مُقَمَّحَةٌ وَقَمَّحٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ . قَالَ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
يَذْكُرُ سَفِينَةً وَرُكْبَانَهَا : .

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ ... نَغْضُ الطَّرَافَ كَالْإِبْلِ الْقَمَّاحِ